

اسواق حلب ٦٥٨-٨٠٣ هـ / ١٢٦٠ - ١٤٠٠ م

د. عبد الستار نصيف جاسم العامري
جامعة بابل / كلية التربية

المقدمة:

اخذت مدينة حلب عند نهاية القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي تسير نحو الازدهار الاقتصادي ، الا ان تعرضها للغزو المغولي أثر سلباً على حركة ازدهارها ، وهذا دفع حكامها من الامراء والسلاطين العناية بها ، فأعيد بناء قلعتها سنة (٦٩٠ هـ / ١٢٩٠ م) واعمار الاضرار التي اصابتها نتيجة غزو هولوكو . وكان لموقع حلب على الطريق الرئيس الذي يربط بين الشام والعراق واعالي الجزيرة الفراتية واتصالها بالشرق جعلها مدينة كبيرة وذات اهمية وهذا ما جعلها ملتقى تجارة شمال الشام والجزيرة الفراتية حتى مدينة عانه ، ومركزاً مهماً لمرور القوافل التجارية الكبيرة التي تصل اليها من بلاد الهند والصين وفارس والعراق ثم تفرقها بعد وصولها حلب الى اسيا الصغرى وارمينيا ومصر ودمشق ، وبذلك فان هذه المدينة كانت تمثل سوق تجارية تصل اليها البضائع من مناطق مختلفة ، ثم تتوزع مرة ثانية الى مناطق اخرى من العالم ، لذلك اطلق عليها تسمية (الهند المصغرة) . ان النشاط التجاري الذي حضيت به مدينة حلب دفع تجار أوروبا ، لاسيما تجار المدن الايطالية الى التردد عليها والتعامل معها ، واستطاعت بعض هذه المدن كالبندقية ان تأسس لتجارتها مركزاً تجارياً متميزاً في حلب ، وأقام الأوروبيون وكلاء او مندوبين لتجارتهم فيها ، وكذلك كان بحلب وكلاء لتجار الهند وفارس والكرج وارمينيا ، وأرتبط القبارصة بعلاقات تجارية واسعة معها وهذا الامر ساعد على ازدهار المنشآت التجارية في حلب ، والتي كان لها اشكال متعددة تمثلت بالاسواق والقياسر والخانات والفنادق والوكالات وجميع هذه المنشآت ادت وظيفة السوق التجارية من حيث بيع وشراء وتقديم الخدمات التجارية . والذي يهمننا من بين هذه المنشآت الاسواق ، لذلك ركزنا في بحثنا هذا على الاسواق الحلبية خلال مدة الدراسة (٦٥٨ - ٨٠٣ هـ / ١٢٦٠ - ١٤٠٠ م) . ولا بد قبل الدخول في تفاصيل موضوع الاسواق من اعطاء نبذة تاريخية مختصرة عن مدينة حلب من حيث اصل تسميتها ووضعها السياسي والاداري لاسيما بعد تحريرها من قبل الجيوش العربية الاسلامية سنة ١٤ هـ وخلال الحقبة الزمنية موضوعة البحث واستعراض لابرز السمات العامة لاقتصاديات حلب الزراعية والصناعية ، لما لذلك كله من ارتباط بما شهدته هذه المدينة من تطور اقتصادي وما رافقه من توسع في اسواقها وانشطتها التجارية المختلفة .

١ - تمهيد

مدينة حلب من مدن بلاد الشام القديمة (١) ، وحدد الجغرافيون العرب موقعها في الاقليم الرابع على مدرج طريق العراق، وهي قسبة جند قنسرين (٢) . وتشير المصادر الى ان اسم حلب لقباً لتل قلعتها ، والذي عرف بهذا الاسم ((لان النبي ابراهيم عليه السلام كان اذا اشتمل من الارض المقدسة ينتهي الى هذا التل فيضع به ائقاله ، ويبث رعاءه الى نهر الفرات ، ويحبس بهذا التل بعض الرعاء ومعهم الاغنام والمعز والبقر ... ويأمرهم بحلب ما معهم ثم يأمر ولده وعبيده باتخاذ الطعام وحمله الى الطرق المختلفة بأزاء التل فينادي الضعفاء ان ابراهيم حلب فيتبادرون اليه ، فنقلت هذه اللفظة وصارت اسماً لتل القلعة ، ولم يكن في ذلك الوقت مدينة مبنية)) (٣) . ويذكر ياقوت الحموي رواية اخرى حول اصل تسمية حلب بقوله ((ان حلب وحمص وبرذعه كانوا اخوة من بني عمليق بن لوذ بن سام فبنى كل واحد منهم مدينة سميت باسمه)) (٤) ويؤكد ياقوت الحموي في هذه الرواية الاصل العربي لكلمة حلب حين يقول (ان لهم - يعني العماليق - بقية في العرب لانهم كانوا قد اختلطوا بهم ... فعلى هذا يصح ان يكون أهل هذه المدينة يتكلمون العربية فيقولون حلب اذا حلب ابراهيم عليه السلام)) (٥) ونرجح ان تكون الرواية الاولى هي الاصح لاتفاق المصادر عليها كما ان ياقوت الحموي اكد من حيث المضمون على الرواية الأولى عندما أشار الى احتمال ان يكون اهل هذه المدينة يتكلمون العربية فيقولون حلب اذا حلب ابراهيم عليه السلام . وكانت بلاد الشام ومن جملتها حلب تحت النفوذ البيزنطي عندما بدأت الجيوش العربية الاسلامية عمليات الفتح والتحرير خارج حدود الجزيرة العربية ، فبعد هزيمة الروم في معركة اليرموك وتحرير دمشق خلال السنتين (١٣ - ١٤ هـ) ((قدم أبو عبيده الى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنيم الفهري فوجد أهلها قد تحصنوا فنزل عليها فلم يلبثوا ان طلبوا الصلح والامان على انفسهم واموالهم وسور مدينتهم وكنائسهم ومنازلهم والحصن الذي بها)) (٦) وذكر في رواية اخرى ان ابا

حاتم ، سوق الصاغة ، وسوق السراجين (٦٩) . وقد تكون الأسواق ساحات مكشوفة داخل المدينة او في العراء على طرق المواصلات وقد تكون مجموعة من الحوانيت على جانب من الطريق في احد دروب المدينة او القرية لكنها متفاوتة في عددها . واتخذت أسواق حلب شأنها شأن أسواق المدن العربية الاسلامية الاخرى انماطاً ً متعددة تبعاً لموقع تلك السوق وتباين مواسم انشطتها ، واهم هذه الاصناف . الأسواق المحلية او الدائمة ، الأسواق الموسمية ، والأسواق الاسبوعية . ويبدو ان هذا التنوع في الاسواق وانشطتها من التقاليد التجارية الموروثة عن العرب قبل الاسلام ، فقد انشأ العرب قبل ظهور الاسلام بفترة طويلة اسواقاً كثيرة من الانواع السابقة الذكر في شبه جزيرة العرب وبلاد الشام والعراق ومصر (٧٠) . وقد ادت هذه الأسواق بتخصصاتها واصنافها دوراً كبيراً في ازدهار اقتصاد حلب في تلك الحقبة الزمنية وتركزت الأسواق والعمارات في حلب بالرغم من انها كانت قصبه جند قنسرين (٧١) ووصفت اسواقها بأنها كانت حسنة (٧٢)

اولاً : الأسواق المحلية او الدائمة : وهذا النوع من الأسواق كان منتشر في معظم المدن الشامية ، وتقوم بمزاولة وظيفتها التجارية طيلة ايام السنة ، فهي لا ترتبط بمناسبة معينة لكنها تنشط في اوقات محددة وخاصة في المناسبات والاعياد ، حيث يزداد اقبال الناس على السلع والمواد الغذائية اكثر من غيرها من الاوقات وعلى الرغم من ان الاسواق والعمارات كانت في حلب الا ان مثل هذه الاسواق انتشرت ايضاً في المناطق الريفية (٧٣) . وعرفت اسواق حلب باتساعها واتقان ترتيبها وانتظام بعضها ببعض (٧٤) لذلك عدت من اجمل اسواق مدن الشرق الاسلامية لما لها من طابع عمراني جميل (٧٥) فقد جاء في وصف ابن العديم لحلب واسواقها بأنها ((كانت لها اسواق حسنة وحمامات وفنادق ومحال وعراص فسيحة)) (٧٦) ومن الأسواق ما كان مكشوفاً ومنها مسقوفاً ، لكن ابن جبير يؤكد على ان اغلب أسواق الشام ومنها أسواق حلب كانت على التسقيف والتظليل وذلك لحماية السابلة من المطر والشمس ، وكل الأسواق كانت مسقوفة بالخشب فكأنها في ظلال وارفة (٧٧) مستفيدين في ذلك من خشب الشربين وهو خشب السرو الذي تنتشر زراعته في جبل بانقوسا شرقي مدينة حلب (٧٨) .

وقد جرت العادة في الاسواق الدائمة ان يفتح اصحاب الحوانيت حوانيتهم نهائياً ويغلقونها في المساء ليعودوا اليها في اليوم التالي ، فيما كانت الاسواق في مراكز المدن والمجاورة للمسجد الجامع تبقى ساعات عديدة من طرفي الليل والنهار (٧٩) ، وهذا يعود الى طبيعة الحياة في المدن وسكانها حيث تستمر الحركة والحيوية فيها ليلاً ونهاراً وكانت توقد المصابيح فيها ليلاً وبسبب كثرة تلك المصابيح فقد كانت المدينة تتحول بأسواقها ودروبها الى ما يشبه النهار ، كما ان كثير من هذه الاسواق والمنشآت التجارية الاخرى تحولت الى مراكز صناعية وورش حرفية مثل سوق الصباغين وكانت السمة العامة لاسواق حلب هي الشرقية ، لكثرة توارد التجار والبضائع الشرقية من بلدان وسط وشرق اسيا اليها (٨٠)

ثانياً : الأسواق الموسمية : وهذا النوع من الاسواق كان ينشط في عملياته التجارية وفي عقد صفقات البيع والشراء في مواسم معينة من السنة ، مثل مواسم ورود التوابل من الهند والصين عن طريق مينائي عدن وطور حيث كان التجار الشاميين يوقتون وصول قوافلهم الى هذين المينائين مع اوقات وصول القوافل من الهند والصين الى تلك الموانئ والتي تخضع لمواعيد هبوب الرياح الموسمية (٨١) . واخذت قوافل السفن الاوروبية التجارية او الخاصة بالحجاج تنظم رحلاتها بانتظام الى موانئ الشام مثل طرابلس وبيروت ويفا ، حيث تستقبلها اسواق هذه المدن المكتظة في تلك الاثناء بتجار حلب ودمشق وحماة وغيرها ، فتقام فيها او في خارجها الاسواق التي تزخر بصنوف البضائع ، وتوفر فرصة ثمينة لعقد الصفقات والمبادلات التجارية (٨٢) . وتعد مواسم الحج الاسلامية من اهم المواسم المنشطة للفعاليات التجارية حيث تقام الاسواق الخاصة بها في المحطات المعدة لاستراحة قوافل الحجاج في غدوهم ورواحهم ويتهافت اليها التجار من حلب ومناطق الشام الاخرى (٨٣)

ثالثاً : الأسواق الاسبوعية : جرت بعض اوجه نشاطات التجارة الداخلية في حلب عن طريق الأسواق التي خصص لها احد ايام الاسبوع ، حيث يتم فيها تبادل البضائع بين اقليم وآخر او بين مدينة وأخرى ، وكان للأسواق الاسبوعية نشاطاتها في المناطق الريفية ، حيث تتفق عدد من القرى على اقامة انشطتها التجارية في منطقة معينة ويخصص لهذا التجمع احد ايام الاسبوع وتسمى السوق بأسم ذلك اليوم واستمرت هذه الظاهرة تؤدي دوراً مهماً في العملية التجارية (٨٤) فقد كان يقام سوق أسبوعي عند جسر كشفهان الذي يقع بين قلعتي الشجر وكاس في منتصف الطريق بين انطاكية وفامية (٨٥)

رابعاً : القيسارية : ان كلمة القيسارية تعود الى أصل اغريقي وتعني المستعمرة ، وهي مختصر لمصطلح سوق المستعمرة اذ يطلق على مجموعة من المباني العامة التي تكون على شكل مجمعات من الحوانيت العادية والورش وحوانيت التجزئة ، فضلاً عن غرف للمعيشة في بعض الاحيان ، وتتميز القيسارية عن السوق بكبر

المنصب ليشمل واجبات اخرى وخاصة في المدن ، فلم تعد الحسبة مراقبة السلوك والاخلاق فقط وانما مراقبة مختلف الانشطة الاقتصادية ، وبذلك اخذت معنى اشمل وهو مراقبة الاسواق (١٠٠) وشكلت ركن اساسي للاشراف الحكومي على التنظيم التجاري في المدن ، من خلال الاشراف على الاسواق والتجارة الداخلية وعلى الاوزان والمكاييل ، ومن الاحتكار والغلاء ومراقبة الغش ومنع الربا في المعاملات التجارية ، وعادة ما يكون للمحتسب مكان في السوق تدعى (دكه) ، يراقب من خلالها العاملين فيه ، ويراعى في اختيار المحتسب الامانة والاستقامة والصرامة في الدين والسمعة الحسنة (١٠١) ويتنقل المحتسب في الاسواق مع اعوانه ومن بينهم عريف السوق والذي يمثل الساعد الايمن للمحتسب ، ويكون عريف كل حرفة خبير بصناعتها واساليب الغش فيها ، ومما سهل عملهم هو تجمع اصحاب كل حرفة في سوق خاص بهم ، حيث يقوم العريف بتقديم المساعدة للوالي والمحتسب لتنفيذ القانون ، ويطلق على العرفاء احياناً اسم الامناء ويشترط فيهم ايضاً ان يكونوا من اهل الثقة والامانة (١٠٢) .

٤ - الخاتمة

حلب واحدة من أقدم المدن العربية في بلاد الشام ، أصبحت بمرور الزمن من أهم المراكز التجارية في الشرق الاسلامي بحكم موقعها الجغرافي على الطريق بين العراق وبلاد الشام فضلاً عن وفرة وجودة انتاجها الزراعي والصناعي ، فكان لا بد من توافر الاسواق الكبيرة وبخلاف اصنافها لتستوعب ذلك النشاط الزراعي والصناعي . ان وفرة الاسواق في حلب والاهتمام الكبير بتنظيمها وتوفير الخدمات المصرفية من عملات نقدية مختلفة ومكاتب للصيرفة ، خلق علاقات تجارية مع المدن المجاورة لها وكذلك مع مختلف بلدان الشرق والبلدان الاوروبية . ان سعة أسواق حلب ودقة تنظيمها وتخصصها السلعي وكذلك اهتمام الدولة بمراقبة تلك الاسواق عن طريق المحتسب ومعاونيه دليل على مدى التطور الاقتصادي الذي وصلت اليه مدينة حلب ومناطقها في تلك الحقبة الزمنية .

٥ - الهوامش :

- (١) ان الذي بنى مدينة حلب اولاً ملك من ملوك الموصل يقال له بلوكس الموصل ، وكان قد ابتدأ ملكه في سنة ثلاثة آلاف وتسعمائة وتسع وثمانين قبل الميلاد ثم انها خربت وجدد عمارتها سلوقوس بعد موت الاسكندر بأثنتي عشرة سنة ، ينظر : ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله (ت ٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، دار صادر (بيروت ١٩٩٣ م) ، ج ٢ ، ص ٢٨٢ ، ابن العديم ، كمال الدين ابي القاسم عمر بن احمد بن هبة الله (ت ٦٦٠ هـ) ، زبدة الحلب من تاريخ حلب ، دار الكتب العلمية ، ط ١ (بيروت ١٩٩٦ م) ص ٨ - ٩ .
- (٢) ابن حوقل ، ابو القاسم النصيبي (ت ٣٦٧ هـ) ، صورة الارض ، مطبعة بريل ، ط ٢ (لندن ١٩٢٩ م) ، ق ١ ، ص ١٧٧ .
- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ٢٨٢ .
- (٣) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٨٣ ، ابن العديم ، زبدة الحلب ، ص ٧ .
- (٤) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٨٢ .
- (٥) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٨٢ .
- (٦) البلاذري ، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر ، فتوح البلدان ، مكتبة الهلال (بيروت ١٩٨٨ م) ، ص ١٤٨ .
- (٧) انطاكية : وهي قسبة العواصم من الثغور الشامية وهي من اعيان البلاد وامهاتها ، موصوفة بالنزاهة وسعة الخير وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفواكه بينها وبين حلب يوم وليلة والمسافة بينهما عامرة تزرع الحنطة والشعير تحت شجر الزيتون ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٢٦٦ - ٢٦٧ .
- (٨) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ١٤٨ .
- (٩) ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، ج ١ ص ١٢ .
- (١٠) ينظر : القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١ هـ) ، صيح الاعشى في صناعة الانشاء (د . م . د . ت) ، ج ٤ ص ٢٢٩ - ٢٣٠ ، ابن الشحنة ، محب الدين ابو الفضل محمد الحلبي (ت ٨٨٤ هـ) ، الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ، المطبعة الكاثوليكية (بيروت ١٩٠٩ م) ، ص ٢١٥ .
- (١١) كفر طاب : بلدة بين المعرة ومدينة حلب في برية معطشة ليس لهم شرب الا ما يجمعونه من مياه الامطار في الصهاريج ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤٧٠ .
- (١٢) سرمين : بلدة مشهورة من اعمال حلب ، قيل انها سميت بأسم سرمين ابن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢١٥ .
- (١٣) الجبول : قرية كبيرة الى جنب ملاحه حلب ، وفيها ينصب نهر بطنان وهو نهر الذهب ، فيزود منه كثير من بلدان الشام وبعض الجزيرة ويضمن بمائة وعشرون الف درهم في كل عام ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ١٠٧ .
- (١٤) جبل سمعان : جبل في ديار بني تميم ، وقيل اسم موقع في الشام فيه قبر عمر بن عبد العزيز ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ص ٢٥٠ .
- (١٥) عزاز : الارض الصلبة ، وهي بلدة فيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب ، وهي طيبة الهواء عذبة الماء ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ص ١١٨ .
- (١٦) تل باشر : قلعة حصينة وكوره واسعة في شمالي حلب ، ولها ربض واسواق وهي عامرة آهلة ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ٤٠ .

- جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي (بغداد ، ١٩٨٨) ، ص ١٣٤ .
- (٦٣) ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، م ١٠ ، دار صادر (بيروت ، ١٩٥٦) ص ١٦٧ - ١٦٨ .
- (٦٤) البستاني ، بطرس ، دائرة المعارف ، م ١٠ ، (طهران ، د. ت) ، ص ٢٣٥ - ٢٣٦ .
- (٦٥) الشيرازي ، عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله (ت ٥٨٩ هـ) ، نهاية الرتبة في طلب الحسبة ، تحقيق السيد الباز العريني (القاهرة ، ١٩٤٦) ، ص ١٢ .
- (٦٦) الكبيسي ، حمدان ، وآخرون ، دراسات في تاريخ الاقتصاد العربي الاسلامي ، ص ١١٥ .
- (٦٧) المصدر نفسه ، ص ١١٥ .
- (٦٨) المصدر نفسه ، ص ١١٥ .
- (٦٩) ابن العديم ، زبدة الطلب من تاريخ حلب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٩٩٦) ، ص ٥٦ - ٥٧ .
- (٧٠) ابن بطوطة ، تحفة النظار ، ج ١ ص ٨٨ و ١١٧ ، الحميري ، محمد بن عبد المنعم ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق احسان عباس ، دار القلم ، (د. م طبع ، ١٩٧٥) ، ص ١٩٦ ، الكبيسي ، حمدان ، وآخرون ، دراسات في تاريخ الاقتصاد العربي الاسلامي ، ص ١٠٠ .
- (٧١) ابن العديم ، بغية الطلب ، ج ١ ، ص ٦٧ .
- (٧٢) ابن جبير ، ابو الحسين محمد بن احمد (٦١٤ هـ) ، رحلة ابن جبير ، (القاهرة ، ١٩٣٧ م) ، ص ٢٠١ - ٢٠٤ .
- (٧٣) ابن بطوطة ، المصدر السابق ، ج ١ ص ١١٧ .
- (٧٤) ابن بطوطة ، المصدر نفسه ، ج ١ ص ٨٨ .
- (٧٥) محمد اسعد طلس ، الاثار الاسلامية والتاريخية في حلب ، مطبعة الترقى ، (دمشق ، ١٩٥٦ م) ، ص ١٤٣ .
- (٧٦) ابن العديم ، بغية الطلب ، ج ١ ص ٦٧ .
- (٧٧) ابن جبير ، المصدر السابق ، ص ٢٠١ - ٢٠٤ .
- (٧٨) ابن العديم ، بغية الطلب ، ج ١ ص ٤١٥ .
- (٧٩) الطوني ، يوسف جرجيس جبو ، التنظيمات التجارية في بلاد الشام بين الغزوين المغولي والتموري ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الاداب ، (جامعة بغداد ، ١٩٨٣) ، ص ٧٥ .
- (٨٠) الطوني ، يوسف جرجيس جبو ، المصدر نفسه ، ص ٧٨ .
- (٨١) الخزرجي ، علي بن الحسن بن وهاس الزبيدي (ت ٨١٢ هـ) ، العقود اللؤلؤية في تارخ الدولة الرسولية ، تحقيق ، محمد بسيوني عسل ، مطبعة الهلال ، (القاهرة ، ١٩١٤) ج ٢ ، ص ١٠٤ .
- (٨٢) الطوني ، يوسف جرجيس جبو ، المصدر السابق ، ص ٧٩ .
- ج ١ ، ص ١٢٨ - ١٢٩ ، ص ١٣١ .
- (٨٤) الطوني ، يوسف جرجيس جبو ، المصدر السابق ، ص ٧٨ .
- (٨٥) ابو الفداء ، تقويم البلدان ، ص ٢٦١ .
- (٨٦) الطوني ، يوسف جرجيس جبو ، المصدر السابق ، ص ٧٩ .
- (٨٧) سعيد عاشور ، العصر المماليكي في مصر والشام ، (القاهرة ، ١٩٦٥ م) ، ص ٤١٨ - ٤١٩ .
- (٨٨) ابن العديم ، بغية الطلب ج ١ ، ص ٦٢ .
- (٨٩) صور : مدينة مشهورة مشرفة على بحر الشام داخلية في البحر مثل الكف على الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها الا الرابع الذي منه شروع بابها .. افتتحها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب (رض) ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ص ٤٣٣ .
- (٩٠) القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، اثار البلاد وخبر العباد ، ص ٢١٧ ، رينسيان ، ستيفن ، تاريخ الحروب الصليبية ، ترجمة السيد الباز العربي ، (بيروت ، ١٩٦٧ م) ، ج ٣ ص ٦١٨ - ٦١٩ .
- (٩١) محمد عبد الرحمن زكي ، النقود العربية ماضيها وحاضرها ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، (مصر ، ١٩٦٤ م) ، ص ٩١ - ٩٢ .
- (٩٢) الفلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي ، صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، ج ٣ ، ص ٤٣٧ - ٤٣٨ ، رينسيان ، ستيفن ، تاريخ الحروب الصليبية ، ج ٣ ، ص ٦١٩ .
- (٩٣) محمد عبد الرحمن زكي ، النقود العربية ماضيها وحاضرها ، ص ١٣٥ .
- (٩٤) الكاملي ، منصور بن بعره الذهبي ، (عاش في النصف الاول من القرن السابع الهجري) ، كشف الاسرار العلمية بدار الضرب المصرية ، تحقيق عبد الرحمن فهمي ، (د. م . ١٩٦٦) ، ص ٩٠ - ٩٣ ، الفلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي ، المصدر السابق ، ج ٧ ، ص ٢١٣ .
- (٩٥) الدوادي ، ابي بكر بن عبد الله بن أبيك ، (ت منتصف القرن الثامن الهجري) ، الدر الزكية في اخبار الدولة التركية ، تحقيق أولارخ هارمان ، (القاهرة ، ١٩٧١ م) ص ٢٦ .
- (٩٦) الشيرازي ، عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله (ت ٥٨٩ هـ) ، نهاية الرتبة في طلب الحسبه ، تحقيق السيد الباز العريني ، (القاهرة ، ١٩٤٦ م) ص ١٢ .
- (٩٧) الفلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي ، صبح الاعشى ، ج ٤ ص ٢١٦ .
- (٩٨) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٢١٦ .
- (٩٩) هنتس ، فالتر ، المكايل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المترى ، ترجمة كامل العسلي ، (عمان ، د. ت) ، ص ٦٤ - ٦٨ .
- (١٠٠) الكبيسي ، حمدان ، وآخرون ، دراسات في تاريخ الاقتصاد العربي الاسلامي ، ص ١٢٩ .
- (١٠١) ابن الاخوة ، محمد بن محمد بن احمد القرشي (ت ٧٢٩ هـ) ، معالم القرية في احكام الحسبة ، تحقيق محمد محمود شعبان وصديق احمد عيسى ، (القاهرة ، ١٩٧٦) ص ٣٢٠ ، نيقولا زياده ، الحسبة والمحتسب في الاسلام ، المطبعة الكاثوليكية ، (بيروت ، ١٩٦٣ م) ، ص ٣٧ .
- (١٠٢) ابن بسام ، محمد بن احمد المحتسب (عاش خلال القرن الثامن الهجري) ، نهاية الرتبة في طلب الحسبة ، تحقيق حسام الدين السامرائي ، (بغداد ، ١٩٦٨ م) ، ص ١٧ - ١٨ ، الفلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي ، المصدر السابق ، ج ١٢ ص ٤٧٠ - ٤٧٢ .